Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحلامهم ، أفراحهم وأتراحهم ، لعنتهم وبركاتهم لا تزال منبثّة في الهواء الذي تتنفّسون وفي محيط الرغائب والأفكار الذي منه تستمدّون رغائبكم وأفكاركم . والخيال يعلّمكم أن الذين لم يولدوا بعدُ هم الآن معكم وبينكم . فكلّ الأغداء إنّما هيّ الآن هاجعة في حضن هذا اليوم .

وإذ ذاك لعلّكم تعكفون على أنفسكم فتناقشونها الحساب عن كلّ فكر ، وكلّ كلمة ، وكلّ رغبة ، حتى وعن كلّ نسمة من الهواء تُدخلونها صدوركم أو تخرجونها منها . عالمين أن ذلك كلّه سيعود حتماً إليكم ، إن لم يكن اليوم فبعد اليوم ، مثلما تعود حتماً إلى البحر كلّ قطرة خرجت منه ، حتى التي سجنتها الأقدار في قلب بلّورة دفينة في التراب . ولعلّكم إذ ذاك تعرفون أن فيكم كلّ ينابيع آلامكم وملذاتكم لأنّكم لا تلتقطون من الحياة إلاّ الذي « تذيعون » .

من أجل ذلك أقول لكم : إذا ما نسجتم كساء لإنسان فحذارِ من أن تنسجوا فيه حتى خيطاً واحداً من بغضائكم . لأنّه ، وإن تستّر به بدَنٌ غير أبدانكم ، سيخدش ظهوركم .

وإذا ما خبزتم رغيفاً ليباع في السوق فحذارِ من أن تخبزوا فيه ذرّة واحدة من حسدكم . لأنّهُ ، وإن مضغتهُ أسنان غير أسنانكم ، سيكون غصّة مُرّة في حلاقيمكم .

وإذا ما حملّتم الأثير فكراً من أفكاركم ، فحذارِ من أن